

1 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر العيد

العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية الثانية والتي اقيمت بجامعة ام ابراهيم الذياب بمدينة الرياض. ومع شرح عقيدة اهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر - 00:00:00

والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ عمر ابن سعود العيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاني لم ات هذا الوقت محاضرا وملقا للدرس. لعلمي بان الاحبة - 00:00:20

عقولهم واذهانهم. انما جاءت لتسمع لشيخنا امد الله في عمره على طاعته. والاصل عندي انني لا احب ان يختل شيء من البرامج. وما شعرت باختلاف البرنامج الا بعد الظهر واذا بشيخنا يتصل - 00:00:40

ويقول اني اريد ان تتقى بعد المغرب واكون بعد العشاء. ويعذر بالأسلوب لطيف وهو دأب العلماء فعندي ارتباط مسبق وما اريد ان افطرت بالارتباطين. واقول لاحبتي ما احوجنا لان بعلمائنا. ما اكثر ما نجلس في الحلقات لكننا لا نعرف ادب الشيخ. ولا التعامل معه. ولعلنا تحدثنا عن شيء من ذلك في - 00:01:00

في دورة قد مضت هنا القى درس حلية طالب العلم في هذا المسجد. وسبحان الله نجد ذلك ترجمة واضحة في سلوك مشائخنا وعلمائنا. ولست بصدده الكلام عن شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين حفظه - 00:01:30

والله ونفعنا واياكم بعلومه فهو شيخ لي منذ كنت صغيرا وانا ادرس في المتوسط ودرستنا في المعهد للعلمي قبل ان ينتقل الى الجامعة ثم درستنا ونحن طلابا في الجامعة التدميرية ثم - 00:01:50

وحق لي ان افتخر به فهو عالم وشيخ لي اشرف على رسالة الماجستير واقول من رحمة الله ومن كبير ان كان مجاورا ملاصقا لي.

نستفيد من علمه وهذا هو الواجب ان نحرض عليه. حين - 00:02:10

تقلب طرفي في واقعنا المعاصر. وفي علماء الامة لو حلفت معه اظن ما احل. ان قلت لا يوجد كمثله في الجلد في التعليم والصبر عليه. فهو من ايات الله. وهو موفق مسد توقيق - 00:02:30

ربانية. ثم انظر الى برنامجه في الاجازة الصيفية. منذ بدء الى ان انتهت وهو كل يوم في منطقة وبلد. يجوب هذه في الدنيا ونحمد الله ان ربنا امده بالصحة والعافية. مع كبر سنها ونسأل الله ان يزيده على - 00:02:50

فما هو عليه من الخير. وھؤلاء العلماء يجب ان لا تمر حياتهم عندنا مجرد حضور بالبركة. وقد قلت لكم سابقا في ادب الطلب ما اكثر ما نقول حضور البركة عندنا. حضر الدروس ولكن يكون الانسان معه كتاب يعلق فوائد والدرر بل ونقول والله واللآلی والذهب التي يستفيدها من شيخنا.

يسمع وقتا ويغفل اوقات ويجلس فما يقيد وليس معه كتاب يعلق فوائد والدرر بل ونقول والله واللآلی والذهب التي يستفيدها من شيخنا. واذا سألت قال ما شاء الله الحضور ومبارك لكن سله بعد ان انتهت الدورة ماذا بقي معك ولكأنه يذكرنا بالحديث الذي يقال طرفة كان - 00:03:30

بعض رجال الحديث فيما يعزى الله اعلم بصدق هذه. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من حافظ عليها لما دخل الجنة ففرح الناس يبحثون عن هاتين يدخلوا الجنة. قال اما الاولى فان نسيتها. واما الثانية - 00:04:00

فقد نسيها شيخي رحمه الله. ثم اصبحنا ما ندرى ما الطريق. وهذا حال كثير. لا اقول كثير من طلاب العلم الناس فيهم خير ونفع

وكذا. لكن حال بعض من الناس يحضر حضورا مباركا وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم لن يعدم الانسان. ولهذا اعطيكم وصية ايتها الاحبة اياك - 00:04:20

لك ان تزن حلقة العلم بمقدار ما تأخذ منها. او ما تستفيد. كثير من الناس يحضر الدروس العلمية ويواطب عليها ثم بعد ستة اشهر او اكثر يدعها تسأله لم؟ قال انا جلست وما استفدت وكأنه يريد في خلال هذه الاشهر ان يكون كمثال - 00:04:40

شيخي مباشرة يريد ان يكون عالما بدورة او دورتين ليتصدر بالفتية وليخلف الناس حوله. نقول رويدك ايها لم تعرف الطلب وكفالك ان هذه الحلقات هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. ولعلي ذكرتكم ايها الاحبة - 00:05:00

في ادب الطلب والحلية بقصة لشيخنا رحمة الله وغفر له. وهو ابن باز. حين قرأ عليه في الفتاوى قبل ان يعمرها جامع تركي بن عبدالله وكان الجامع القديم وكان الجامع القديم له حياة في نفوسنا واثار لا ننساها ابدا. لم يكن كمثل مساجدنا الان مكيفات وغيره - 00:05:20

وكان نقرأ على الشيخ والمراوح هي التي تشتبغل لم يكن فيه مكيفات فاذا بدأ الصيف خرجنا في سرحة المسجد. والدروس وكان يقرأ على في الفتاوى شيخ الاسلام رحمة الله يعرض فضل العلم - 00:05:50

وفضل طلبه وذكر حديث الصحيح ان لله ملائكة سيرا يبحثون عن حلق العلم حتى اذا وجدوها نادى بعض بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم. هلموا الى بغيتكم. ملائكة متخصصة بحلقات العلم. ثم ختامها اشهدكم - 00:06:08

اني قد غفرت لهم. فما يقوم الناس من مجلسهم جميعا الا وقد غفرت سينائهم وذنوبهم وسائل الله ان تكون من هؤلاء. فاذا كان ذاك الرجل الذي مر الملائكة تقول يا رب هذا ليس منهم. سمع الصوت فدخل ليり وهو يشاهد الناس ماذا - 00:06:28

المسجد. ومع ذلك يغفر له. وما انتهى الحديث الا والشيخ يعلق وهو يبكي بكاء حارا. بكاء لا ينسى ابدا وهو يقول في ختامه يقول اسأل الله ان يجعل حلقتني من هذه الحلقات. التي ينطلق الناس - 00:06:47

منها وقد غفرت ذنوبهم والسيئات. اذا كانت هذه حلقة ابن باز يدعو ربها فتحن من باب اولى ان نحتاج ان ندعوه الله ان يجعل هذه الدورات الشرعية التي تقام والحلقات العلمية ان تكون مثل هذه الجلسات الطيبة يتذكرة الانسان - 00:07:07

كانوا في جنات عدن وهي زاد الاخرة. ويستفيد منها الانسان علما وعبادة وصلاحا وسلوكا واستقامة على دين الله تعالى لكن كما قلت العلم صيد والكتابة قيده. فلا يجلسن احد منا اطلاقا دون ان يكتب. او ان يكتب - 00:07:27

مستفاد خاصة اذا كان الملقي من مشائخنا الكبار الذين عاشوا في العلم سنين طوال وبحثوا ونقبو من مسائل العلم ودقائقه. فلا تمر كخواطر نقديها ثم تذهب ادراج الرياح. فننسى كثيرا - 00:07:47

سيبقى معنا من العلم الا قليلا. اعود الى ما نريد ان نتحدث عنه. وان كان الاصل ان يكون الدرس ان شاء الله بعد صلاة العشاء وهو اعتقاد اهل السنة والجماعة لعلي بن مسافر رحمة الله تعالى - 00:08:07

وساتكلم قبل ان ابدأ بالكتاب في هذا اليوم عن مقدمات في الاعتقاد. نسردها سردا سريعا ثم نعود الى كتاب عدي بن مسافر رحمه الله وغفر له. اولا ايها الاحبة ان العلماء رحمهم الله - 00:08:27

تعالى حين يؤلفون الكتب انما يريدون بها وجه الله والدار الاخيرة. ولهذا كانت كتبهم منبعها الاخلاص فبقيت فما تنسى على سطر التاريخ. شيخ الاسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم الحافظ ابن حجر الامام النووي رحمة الله - 00:08:47

تعالى كتاب الفوها ولم توجد طبعات نحن اذا الف الانسان رسالة صغيرة ذهب الى المطابع اريد ان تطبع عشرة الاف هو كتب نسخة واحدة ويمليها على تلاميذه ربما خمسة او عشرة او مئة وما يدرى ما يكون حاله - 00:09:07

لكنها لما كان منبعها الاخلاص والحرص على تعليم العلم ابقاها الله فانتشرت شرقا وغربا. ووصل لكل احد وهذا نعمة من الله تعالى ان يجعل الله للعبد صدقات جارية بعد وفاته. ومن اعظمها العلم - 00:09:27

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ثم قال علم ينتفع به. هذا العلم هو الذي يبقى سبحانه الله اتأمل تأملا لطيفا. حين يقلب الانسان طرفه هل هناك يوجد نحن فيما كمثال في بلدنا؟ هل - 00:09:47

يوجد مسجد ما يوجد فيه كتاب رياض الصالحين. وما من امام يقرأ حديثين او ثلاثة الا ويقول قال المؤلف رحمة الله تعالى دعوات وهو في قبره ما يدرى ما يصل اليه. حسنات عظيمة ودعا في ظهر الغيب. دعاء في ظهر الغيب. وهذا فضل من الله يؤتى به -

00:10:07

ومن يشاء. ومن هنا حرص العلماء على تأليف الكتب. ولست بصدق الكلام عن الكتب واسباب تأليف العلماء لها ولا غيره لكنني ارتبط بكتاب او بما نسميه بكتب الاعتقاد. العلماء رحمهم الله تعالى كان من منهم انهم يؤلفون كتبًا متعددة -

00:10:27

كتب مطولات. وكتب مختصرات وكتبًا متوسطة. فيجعلون الكتب المطولة لطلاب العلم الذين تمكّن العلم عندهم وليس العلم هو ان تشتري كتبًا وتتملاً بيتك بها. نحن في زمن يستطيع الانسان يخرج راتبة -

00:10:47

يملاً بيته من الكتب لكن لا يلزم ان يكون مستفيدا وطالب علم وعالم. وانما المقصود ان يحرص الانسان على ان العلم باصوله. ومن هنا الف العلماء المختصرات كمثل كتابنا مثل كتابنا مختصر. والمختصرات يجعل -

00:11:07

ايها العلماء قواعد لطالب العلم. ولهذا قالوا من حفظ المتن حاز الفنون. فجعلوا المتن وهو المختصر هو القاعدة. ولهذا قال العلماء في كل فن يجب ان يكون لك قاعدة فيه. مثلًا في الحديث يقول ينبغي لمن -

00:11:27

اراد ان يطلب حديثا ان يحفظ الأربعين ثم العمدة ثم البلوغ ثم يبدأ يرقى مختصر مسلم ثم زيادات البخاري ثم لو الجمع بين الصحيحين فتصبح قواعد يتدرج بها نحن لا نبدأ بالكبار و اذا قلت خذ هذا المتن اقرأه قال يا اخي هذا -

00:11:47

يأخذه الصغار انا كبير هو له لحية وشكّله جيد. وهو كحال من اللقاء فاذكر قصة وان كانت دعاية قدم الى هذا البلد يعني احد الطالب قدم للدراسة في الجامعة الاسلامية. وهو من افريقيا. وكان من منهج العلماء عند -

00:12:07

لهم انهم لا يصلح الانسان عالما او متخرجا ومتخصصا في العلم الشرعي حتى يلبس جلابية يعني مثل الثياب عندنا يقول فجئت لاطلب العلم وانتظر متى اكون انا طالب العلم البس تلك الجلابية واصبح ادرس واعلم الناس وانفعه يؤمل -

00:12:27

يقول فلما جئت الى المطار واردت ان اركب الطيارة و اذا معنا عدد من السعوديين عليهم ثياب فقلت ما شاء الله تلك البلاد ما دام الطائرة هذه فالمحفتون كثير. اين تلك الديار؟ يقول فلما نزلت المطار وبدأت امشي وانا في -

00:12:47

السيارة و اذا بكل الناس عليهم ثياب قلتوا ما شاء الله هذه بلد علم كلها. كلها مفتوحة. وبناء عليه ايها الاحبة لا تتطرق الى قضية المظاهر وانما المقصود ما يضبط الانسان من مسائل الانسان من علم ثم يوصله الى غيره ينفع الله به. هذا هو الاصل ولذلك قعد العلماء المتون -

00:13:07

فإذا جئنا مثلاً في مصطلح الحديث أو لها البيقونية خمساً وثلاثين بيتاً تحفظها أو أربع وثلاثين تحفظها قاعدة تستفيد منها ثم بالنسبة ثم بالباعث الحديث ثم تنطلق إلى مقدمة من الصلاح ثم الالافية العراقية -

00:13:27

والفيه الشرطة ثم تزيد تدرج كل فن جعل ينجح. السبب في تأليف الكتب خاصة في مسائل الاعتقاد اسبابها متعددة. السبب الاول قد يقصد منها تمكين عقيدة السلف في النفوس. سنتكلم يعني على كتب السلف اما الكتب الأخرى -

00:13:47

لا نتحدث عنها. تمكين عقيدة السلف في نفوس الناس. وما من انسان يقول انا لا احتاج ان ادرس العقيدة واتمكّن فيها. مشكلتنا نحن في هذا الزمن بل واقول ايها الاحبة يظن بعض الناس انه من عاش في هذه الديار يرث عقيدة من ثدي امه ما يحتاج ان يقرأ في الاعتقاد -

00:14:07

ولا ان يحفظ ولا شيء. الحمد لله نحن نحمد الله بلد توحيد. لكنه لا يستمر التوحيد الا اذا مكن. والدليل على اضعف الناس ان الناس اذا اصيبوا بمرض او غيره بحثوا عن السحرية يمنة ويسرة. يبحثون عن العلاجات هنا وهناك. ويستطيعون بغير الطلب الذي جاء في الكتاب والسنة. ثم تأتي -

00:14:27

في امور كثيرة من دقائق مسائل اعتقاد تخفي على كثير من الناس يحتاج الناس ان يبيّن لهم حتى يتمكّن العقيدة من نفوسهم. الامر الثاني قد تكون تاريخ المختصرات اجابة لسؤال بعض من الطلاب. ولهذا كثير شيخ الاسلام رحمة الله لما الف -

00:14:47

يقول فقد سألني من تعينت علي اجابته ان ادون له ما سمع مني من احد هذه اجابة سؤال وشيخ الاسلام في لاميته يقول يا سائل

عن مذهبى وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل. وقد تألف كتب - 00:15:07
اعتقاد ان يثار حول الانسان شيء من التهم في عقيدته. فيحتاج ان يحرر عقيدته مكتوبة. مثل ما حصل الماظرة لشيخ الاسلام رحمة الله تعالى بينه وبين الاشاعرة بين يدي السلطان. وكان الشيخ اسلام رحمة الله يجيب على هذه وهذه امور - 00:15:27
تأتي وقد تكون كذلك تأليف كتب الاعتقاد رابعا. للرد على بعض الطوائف المنحرفة في زمن العالم. فيصبح عندنا طوائف منحرفة لم تأخذ بهدي السلف ولا بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار. فيحتاج الناس ان يرد على هذه الطائفة حتى يبيّن - 00:15:47

لها الحق من الباطل. وحتى يحصل الناس. الا يتأنروا بذكر هذه الطائفة. فيفضلوا وينحرفو. اذا ايها الاحبة اسباب تأليف الكتب كثيرة جدا. وينبغي الانسان ان يحرص على المتنون. يقول العلماء كلما كان الكتاب في - 00:16:07
متقدما من كتب المتقدمة فالزم غرزه. قد نبهكم سابقا ذكرتها في دورة حلية طالب العلم ان الكتب المتقدمة تتميز بمزايا وخصائص. اولها قربها من عصر النبوة وعهده. وهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كلام - 00:16:27
جميل جدا حقيقة يكتب بماء الذهب وان كان هو ويعتبر هذى من قواعد في مسائل قواعد في البدع. يعني كل اهل منهج اهل السنة في كل باب عندهم قواعد كلية يعملون بها. قاعدة ما هو يقول شيخ اسلام يقول كلما كانت البدعة اقرب الى عصر - 00:16:47
النبوة كلما كانت اقل شرا وخطرا. وكلما كانت البدعة ابعد عن عصر النبوة كلما كثر شرها وافتراقها وهو اختلافه. وهذا صحيح. والدليل على ذلك شهدت كثير. الرفض او التشيع بدأ صغير ثم افترق الى الان يصل الى خمسين فرقة. بيد انه كان - 00:17:07
 مجرد محبة البيت والغلو فيهم الاعتزام كان بداية الفرقا واحدة ثم تطور الى اكتر من ثمانية عشر فرقة وكذلك الخوارج كل ما ابتعد بدأ الشرخ يزداد تباعد. كذلك تتميز كتب السلف بسهولة العبارة وسلامتها. بمعنى - 00:17:27

انها بعيدة عن علم الكلام، والمناقشات العقلية والمناظرات الكلامية ما فيها اطلاقا. سهلة جدا يستطيع كل احد ان يقرأها الميزة الثالثة ان كتب السلف وهي كتب المتقدمة ما اكثرا ما تكون مدعمة بالنصوص الشرعية سواء من الكتاب - 00:17:47
او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع منه كذلك قد نقول الكتب السلف وهذا سيأتين ان شاء الله لا يدخلون علم والعقل فيها بتوسيع كبير جدا. ابدا كتاب وسنة واثر وقول صاحب وينتهي الاشكال. كما سنتكلم ان شاء الله على ذلك - 00:18:07
من رحمة الله بنا في هذا الزمن كثرت من كتب الاعتقاد خاصة التي نسميتها سلفيتنا كثير من الناس الان تسأل وتقول ماذا تعرف من الكتب ايه ده؟ يقول الطحاوية كتاب التوحيد الشيخ محمد الواسطية لمعة الاعتقاد التدميري ويقف. الان وجد عندنا كثير خاصة من المتنون عقيدة - 00:18:27

السلف واهل الحديث الصابوني عقيدة الاسماعيلي رحمة الله شرح السنة للبربهاري الابانة لابن بطة العكبري وما شاء الله كتب عظيمة جدا ينبعى الرجوع اليها ويحرص الانسان على ان يستفيد منها. ما فيها صعوبة اطلاقا. بعض الناس اذا كنت تقرأ في كتب العقيدة - 00:18:47

اذا قال يا اخي فيها صعب. الطحاوية فيها صعوبة والتدميرية اشد صعوبة من والحمد لله الواحد على التوحيد والحمد لله ناشئ على التوحيد وعارفين التوحيد لا نحتاج نقول لا هذا الكلام ليس صحيحا. بل ينبعى كثرة القراءة والاستفادة منها حتى يكون لنا ارتباط بعلم السلف. وبكتبهم حتى يكون لها من - 00:19:07

مبنى الامور المهمة؟ يجب علينا ايها الاحبة ان نتربى خاصة في اثناء القراءة والتحصيل العلمي على منهج الانصاف مع علمائنا. يعني نقرأ هنا سنبه على ان هناك ملاحظة وملحوظتين عقدية. فهل نرمي - 00:19:27

كتاب كلية ونقول ما نستفيد منه؟ لا. خاصة وانه غرس او اسس قواعد ضخمة جدا لاهل السنة في باب الاعتقاد. وما اجمل كتاب شرح السنة للبربهاري. اوله يكتب بماء الذهب. قواعد لعقيدة اهل السنة جميل جدا. ينبعى تمكينها في نفوس - 00:19:47
طالب العلم حتى يكون منهجه مأصل في قضية النقاش والردود وبيان الحق. والرد على الطوائف. هذا ذكرها البربهاري رحمة الله تعالى. فكونه يوجد عندنا خطأ في الكتاب او خطأ في اي ما يظهر. نبه على ان نقول اخطأ الشرك في هذه ثم نمضي - 00:20:07

ونمشي ما نقول ما نقبل منه لان عنده ملاحظة عنه. فنحن لا نلقي هذا الكتاب ونقرأه عامة الناس الذين يفهون وانما يعلمه طلاب العلم وطلاب العلم ينبغي ان يبين لهم الحق من الباطل والصواب من الخطأ حتى يميزون. والا لو - 00:20:27
فلم نقبل من احد شيئا لم نستطع ان نقرأ فتح الباري. ولا كتب الامام النووي رحمة الله. وغيره امثاله امسالك كثير لكن اذا كان الانسان منهجه عنده الانصاف فسيقبل ما جاء من الحق وما كان من الباطل رده ولم - 00:20:47

يرجع اليك ولم يعول عليه اعتقاده. عندنا الان الكتاب في العقيدة وبناء على ذلك نحتاج ان نعرف هذا المصطلح والقاعدة عند العلماء يقولون ان اي مادة تردد ان تعرف لابد ان يعرف تصريف الكلمة واصلها عقيدة - 00:21:07

مادتها العين والكاف والدال. وهي عقدة. والعقد دائمًا فيه شد وربط وحزم هذى اذا ربطت هنا اسميهما عقدة. وتجد اذا جئت الى متاعك وهو على السيارة تقول اربط واعقد. خلاص يعني وتفته - 00:21:27

فكأن مسألة التي الاعتقاد عندنا موثقة ما هي مهزوزة ابدا. ولهذا جاءت في قوله يا ايها الذين امنوا او فوا بالعقوبة بما عقدتم الايمان عقدت ولهذا اذا اردت يأتيك شخص يقول تفضل عندي تقول والله انا قال والله - 00:21:47

يعني كانه يشدد على تأكيد هذا الامر. ولهذا اخذت من الشد والحزم والربط. هذا اللي نحتاجه الان في مسألة الربط مصطلح. الامر تعريف الاصطلاحى قالوا بأنه حكم الذهن حكم الذهن - 00:22:07

الجازم ان طابق الواقع كان صحيحا. وان خالف الواقع كان فاسدا. هذى الاعتقاد. نعود للتعريف ايش قال حكم الذهن يعني ان الذهن جازم وموقن بهذا الشيء. ما عنده تردد مثل الان لو جيت لشخص قلت له يا اخي جزاك الله خير. والدك وين هو؟ قال والله ما - 00:22:27

يمكن يكون في البيت ويمكن ما يكون. هذا حكم ذهن ولا غير ما عنده حكم. جازم ما يدرى. لكن لو كان والده مثلاً مريض في البيت قلنا ابوك وين هو؟ قال - 00:22:47

في البيت قلنا يمكنك طالع قال ولا يمكنك يطلع مريض عنده جزمة خلاص هذا مسألة موثقة ومشدد فيها. طيب هنا يأتي ان طابق الواقع كان صحيحا الان نحن عقيدتنا ترى هذى التعاريف التي سنذكرها هي تعريف عامة مطلقة شاملة تدخل في مسائل - 00:22:57

وفي غيره ان طابق الواقع كان صحيحا الان من عقيدتنا الايمان بالله والايمان بنبيه صلى الله عليه وسلم الان لو سئلت الان من ربك؟ فتقول الله تقول صحيح؟ تجد يقول انت مجنون ولا كيف صحيح؟ وش السبب؟ هذا ذهن جازم ما في مجال - 00:23:17

ذهنه جازم منه في المئة. الان هذا هذه عقيدة عندنا. نسأله الان ما الدليل على ان ربك هو الله سبحانه اقول له وانا ما اوجدني الا هو. ولا خلق السماوات والارض الا هو. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هو الواحد سبحانه وتعالى - 00:23:37

انا الذي بيده مقاليد الامور كلها. هذه العقيدة صحيحة والا فاسدة. صحيحة لأنها طابت الواقع. فصارت صحيحة لكن اذا خالفت الواقع انها تصبح فاسدة. وش مثاله؟ نجد من الامثلة اللطائف شيوعي. الان يوجد من الناس - 00:23:57

نعود بالله على مذهب الشيوعية. تعرف ان الشيوعي ما يؤمن بالله. دخلناه ماذا عقیدتك؟ الان لما دخل قال ماذا عندك؟ من مدرس عقيدة. قال وش عقیدتكم عقیدتنا انا نؤمن بالله واليوم الاخر قال والله ما جاني انتم لا في الله ولا في شيء اطلاقا. قلت له طيب وش الدليل عليه؟ ستجده وش يقول؟ ما شاهدناه - 00:24:17

ولا لمسناه ولا غيره. ولهذا يقول من اللطائف ان رجلاً شيوعياً كان يدرس في احدى الجامعات او في الثانويات تعرفون الشيوعية هي جا لها وقت نشرت وهي الماركسية فكان يجي ثارة الشكوك على الطلاب فوقف بين ايديهم وهم صغاري قال يعني في احد منكم شاف - 00:24:37

قال الطلاب لا. طيب سمعت كلاما؟ قالوا لا. لمستمه لا؟ قال وينه؟ فقام واحد من الطلاب قال يا استاذ انت عاقل؟ قال ايه قال انت شفت عقلك؟ قال لا. لمسته؟ قال لا. سمعته؟ قال لا. قال اذا ما معك عقل انت. من يقول فبهت الذي كفر؟ برد بسيط جدا ما يحتاج انه 00:24:57

مثل هذه الامور لان هذه امور مقررة. ولهذا قال الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. الله هو الواحد سبحانه ولهذا الله لما قال وفي انفسكم ما تحتاج دليل خارجي. الم يقل له ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لایات لاولي الالباب -

00:25:17

جعلها الله لكن ما نحتاج هذه. نقول وفي انفسكم افلا تبصرون. نفسك التي بين جنبيك وجسدك ابصره ستتجد عجبا يدل على ان الله هو الذي اوجده. اذا اصبحت عقيدة الشيوعي عقيدة باطلة. وسبحان الله من العجائب قالوا اننا -

00:25:37

اصحاب المراكب الفضائية اللي يسمونهم غزو النجوم هؤلاء. اول مرتبة صعدت من روسيا تجولوا على الكون. ولما سئلوا يعني هل شاهدت الله؟ الان الناس يكونوا فيه الى فوق. هل شاهدتم؟ ماذا قالوا له؟ قالوا لا يمكن ان يكون هذا الكون بدون الله ابدا. وصرحوا به -

00:25:57

لما صرحوا اذا بالدولة الشيوعية نقضوا مذهبهم. فردو قالوا صحيح تجولنا لكن ما في الله ولا رأينا شيء بس مجرد هذه لكن قالوا سبحان الله من اللطائف ان الذين يستغلون النجوم الغزو النجوم يسمى المراكب الفضائية يرجعون وفي عقولهم -

00:26:17

تحملات للكون عجيبة جدا. يبقى هائم ما يدرى ماذا يعمل. يصدق الناس او يصدق ما يشاهد من الايات العجائب وخلق الله تعالى. اذا اصبحت العقيدة الشيوعية عقيدة باطلة وعقيدتنا نحن عقيدة صحيحة. في تعريف اخر قالوا انها امور وقضايا لا تقبل -

00:26:37

الجدال ولا المناقشة. امور وقضايا لا تقبل الجدال ولا المناقشة. الان كمثال بسيط لو جاءنا شخص يناقشنا في وجود الله او وجود الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن الذي بين ايدينا. يمكن نقبل منه النقاش ما نقبل ابدا نقول اذكر يعني من اللطائف وهذه من القصص -

00:26:57

غريبة لكنها تمر وهي واقع. كنا بعد قدیما يعني هذی من ذکریات الجامع الكبير سابقا. صلينا في المسجد بشعب يبلغ اربعا وعشرين سنة ولعله فيه نوع سقم وقال لاحد الاخوة ان هذا الشاب يدعی انه المسيح عیسی -

00:27:17

ابن مريم. نحن الان لو قلنا والله عیسی ابن مريم سيدخل بعد قليل. وش يقول واحد؟ يقول هذا مجنون ولا عیسی؟ وین عیسی؟
صح والا لا؟ ما في مجال نعطيه -

00:27:37

فجلست معه يعني لانظر هل هو مجنون او عنده يعني لوثة فكرية او احد اوحى اليها او غيره وسبحان الله من عندي شيخ عبد العزيز بن ماجد رحمه الله مؤذن للجامع الكبير. فلما راني قال انتم وش جالسين عنده؟ قلت له يا عبد العزيز هذا يقول -

00:27:47

انها عیسی ابن مريم وش قال عبد العال لما قلت له هذا الكلام مشى قال الله يرحم حالتنا وحاله ما في حاجة امور ما القضايا النقاش ولا شيء ما قال والله شوفوا يمكن انه المسيح والله ودي اتبعه شوف لعله ان شاء الله يكون والله اقول لو يخرج الان دجال هنا والله تبعه كثير من المسلمين -

00:28:07

لان امور العقيدة ما هي ممكنته في نفوس الناس. مر وهو يقول الله يرحم حالتنا وحاله ولا حاجة اذا نسلم عليه. ولا ان يجلس يسمع ماذا عنده من الدلة ومن -

00:28:27

من البراهين ومن المناقشات لانها مسألة عقدية. مسائل عقدية ما هي مجال تبحث اصلا. حتى يأتي الانسان يمكن ينقضها او لا يمكن والمصيبة الكبرى اذا كان ابناء الاسلام ينسخون ويمسخون عن دينهم ويقبلون. الا يوجد من ابناء الاسلام من هو الان -

00:28:37

بعضهم شيوعي وبعضهم رأس مالي وبعضهم كذا عقائد. غرائب وعجائب تحولوا عن دين ربهم. وهي مصيبة كبرى. هناك تعريف ثالث. قيل ان مثل عليا يؤمن بها الانسان ويدافع عنها بنفسه وما له وما يملك -

00:28:57

مثل عليا. انا اسئلکم ايش معنى مثل؟ مثل عليا. وش مثالك في واقعنا الان؟ لا تربطوا بمسائل العقيدة. نريد بس في واقعنا اللي نعيشه مثل عليا فمن يعطيني اجاية؟ واحد عندکم يعرف المثل القيم والاخلاق فيها في غيره يعني شيء واضح. نعم. مادیة لا لا ما هي مادیة. ها؟ وش مثاله؟ هذا -

00:29:17

فضائل واجد الفضائل له. نعم. ها؟ لا يوجد في مسائل الناس الواقعية الان. ها؟ لا عندنا العرض عرض الانسان. هذا مثل ما ارضى احد

يدل على ابدا وان كان في هذا الزمن الناس يمسخون وما ادري ماذا حدث الان. كمثال بسيط انت مثلا دخلت السوق معك زوجتك ولا اختك ولا امك ثم - 00:29:37

تعرض لها شاب ستجد انسان ينظر الى الارض يبحث عن اكبر شيء ليفتكر به ما هو عنده السبب لان العرض مثل اعلى عندي ولا اريد احد يتعرظ تربطنا في مسائل الاعتقاد الان القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم اصول الایمان كلها لو جا احد يسخر بالملائكة يستهزئ نسكت - 00:29:57

ولهذا تجد ان المسلمين لما اليهود عليهم لعائن الله تترى الى قيام الساعة ونسائل الله ان يذلهم وان يكتبهم لما صوروا محمد صلی الله عليه وسلم صورة قبيحة ما ظهر العالم الاسلامي كله وتتجدون عندنا كمثال بسيط لما - 00:30:17

علبة السفن عندنا لما اشتتبه على انها مسألة مكتوب الله ضج العالم غيرت صح والا لا؟ السبب لان اللفظ عندنا عظيم جدا. ما في مجال هذا مثل مثل. اؤمن بها. وادافع عنها بكل ما املك. لو جاءنا - 00:30:37

اغسل عنه قال هذا مصحف؟ قلت نعم. ثم بدأ يمزقه. والله واحد يقول بنجلس نسمع الدرس ولا كل واحد هذا بتعلة وهذا بعقل وهذا بيده وهذا كيف ولا نرضى ابدا مثل ندافع عنها. ولذلك ندافع عنها باموالنا وانفسنا وكل ما هو. وتمثلت في اصحاب النبي - 00:30:57 النبي صلی الله عليه وسلم واضحة لما دافعوا عن هذه المنعة. المثل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وارضاه. يفتخر بعد وفاة الرسول صلی الله عليه وسلم والناس يسألونه يده سلة مشلولة. يقول ماذا حدث؟ يقول والله ما شلت الا دفأعا عن نبيكم. مفخرة - 00:31:17

والا لا؟ واعظم مفخرة. ما شلت الا دفاع عن رسولكم ونبيكم. والرسول صلی الله عليه وسلم في احد يسقط في الحفرة. تم يرتفع النبي يريد ان يطل ليشاهد موقع الجن والجيش. فيقول طلحة يا رسول الله كن ورائي. فاني اخشى عليك من الاعداء - 00:31:37 وان نحرى لنحرك فدا يمكن ان يأتي سهم يكون فيه ولا فيك. هذى المثل التي نؤمن بها. ويجب ان تكون عندنا. اما يصبح الانسان ليس عنده على عقيدته ولا على ايمانه ولا على اصوله ولا على غيره. تصبح امورا عادية حتى اصبحنا نجد من يسخرون ويستهزأ - 00:31:57

بالجنة وبالنار ويستهزؤن بالملائكة ويستهزؤن حتى بالرسول صلی الله عليه وسلم. ونجدتها في صحفة في كثير من دول العالم الاسلامي يؤتى بها كاريكاتيرات وغيرها الى الله المشتكى مع انها الفاظ وكلمات كفرية تخرج الانسان من الدين. ولا يجد الانسان شيئا من الغيرة على دينه. والسبب - 00:32:17

لان هذه المسلم ما هي متمكنة في نفوس الناس. وبناء على اخذنا الان ثلاثة تعريفات. التعريف الرابع وهو الذي نقول يمكن نقول هو ما يؤمن به الانسان ويدين به ربها مما يتعلق باصول الایمان الستة - 00:32:37

يتبعها. يعني هذا يصبح الان تعريف يخصنا نحن فقط. الان حتى البوذى والهندوسي لو تأتي الى معبدة يحصل القتال كبير جدا. ويعجب الانسان منه. عباد البقر اذا جاء عيد الاضحى المسلمين في الهند يذبحون. يظلون بالبقر - 00:32:57 وما جاءتني عيد الاضحى الا ويحصل قتال بين المسلمين والهندوس في سبيل الله. هو يرى انها مقدسة عنده والله. ويعبدوها. وهؤلاء يقربون الى الله خلقها ربها وامروا بتقريبها فهم مستجيبون شتان بين هؤلاء وهؤلاء. بعدها نأخذ مزايا - 00:33:17

العقيدة الاسلامية باي شيء تتميز؟ قد نأخذ خمس او ست مزايا سريعة. اول مزية للعقيدة الاسلامية الواضح هذا من رحمة الله تعالى بنا. بمعنى انها لا غموض فيها ولا لبس ابدا. ما في لبس. ما رأينا احد من العامة وكبار السن او - 00:33:37

او غيره يأتي يقول يا اخي جزاك الله خير انت تقول الایمان بالله والملائكة انا ما اعرف ايش معنى هذه ابدا ولا شيء ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:33:57

ولذلك هذه نعمة من الله ولسنا كالنصارى اغمض عينيك ونحن ندرك الطريق ما لك اولك الصوفية انت معشيخ فليس لك حق ان تتكلم بكلمة. وهذا قالوا من سأل شيخه لما يعني قال ليش هذا الشيء او غيره - 00:34:07

قال حرم بركة العلم وبركة الشيخ. لا يسألون عما يقولون ولا عما يفعلون. هذا كلام باطل. بل عقیدتنا سلعا كل شيء هذه نعمة من الله

تعالى. وهنا دليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء - [00:34:27](#)

لilyها كهارها. وحين قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انكم مسؤولون عني فما انتم القائلون. قالوا نشهد بانك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحتك للامة. وفي الحديث الآخر خطب النبي صلى الله عليه وسلم صحابته من الفجر الى - [00:34:47](#) ظهر ومن الظاهر الى العصر ومن المفترض خطبة لم يكن كمثلها. حتى قال الصحابي رضي الله عنه وارضاه بدأها النبي صلى الله عليه وسلم بخلق ادم وختمنا الى ان دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار. ثم يقول الصحابي وما من طائر يقلب - [00:35:07](#)

جناحيه في السماء الا وقد اتنا النبي صلى الله عليه وسلم منه علما. يعني بمعنى بين لنا كل شيء. واضح وهذا من نعمة الله تعالى عند علينا في هذه العقيدة والوضوح. مثال صغير جدا النصاري كثير الان سلوا مكاتب الجاليات. اعظم سبب - [00:35:27](#)

اسلامهم قضية الوضوح في مسائل الاعتقاد. عندهم نصارى عندهم ثلاثة الاله في الله ما يمكن. هل يمكن يمكن يكون ثلاثة واحد ما يمكن. الاب والاقليم الثلاثة عنده مركبة. ومع ذلك يجعلونها واحدة ما يمكن هذا. تسألهם قال السبب - [00:35:47](#)

ایمان التوحيد الموجود عندكم هو الذي قبلت بهذا الدين. المزية الثانية ان العقيدة الاسلامية عقيدة مبررة تتبع قضاياها بالحجۃ الدامغة والدليل الناصي. الان ونتيجة هذه المزية اي مسألة اعتقادية لا تجد عليها دليلا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تأخذ بها. ولا تدخلها في قلبك ولا عقلك. هذه نعمة من - [00:36:07](#)

من الله تعالى. وجود الدليل معك يجعلك قوي. ويجعلك ثابت. ويمكن الاعتقاد في قلبك. وبينها الله في كتابه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك اماناتهم بعدها قل هاتوا برهانكم. اعطونا دليلا. احد يدخل الجنة - [00:36:37](#)

انه النار الا بعقيدة قل هاتوا برهانكم ما دام ادعيتها و قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلم؟ ما عندك علم؟ ما عندك دليل ولا حجة ولا برهان. المزيد الثالثة ان العقيدة الاسلامية عقيدة - [00:36:57](#)

ثابتة ونحمد الله على هذا الثبات. ثابتنا لا تقبل الزيادة ولا النقص. وهذا ان شاء الله سنبني عليه قاعدة عظيمة جدا استبططها ابن القيم وذكره شيخ الاسلام وذكر عدد من الائمة سنبه عليها ان شاء الله. ثبات المقصود بها انها ليس لعالم من - [00:37:17](#)

العلماء ولا لحاكم من الحكم. ولا لمجمع من المجامع الدينية ان يزيد في مسائل الاعتقاد او ينقص منها اصولنا الایمان الستة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى الان. من زاد فيها رد عليه ومن نقص منها لم - [00:37:37](#)

بل منه اصلا. نحن الان اذا جاءنا الان رجل يسلم ما نزيد ان نقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ورسولنا صلى الله عليه وسلم من قبل - [00:37:57](#)

اذا جاء الاعرابي او جاء احد ما يزيد ان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هذا نعمة من الله تعالى. هذا الثبات يعطيكطمأنينة ويعطيك قاعدة كلية في البدع. ان اي زيادة او نقص فهو انحراف عما كان عليه - [00:38:07](#)

سلف الامة. هذى قاعدة في البدع. ان اي زيادة او نقص في مسائل الاعتقاد فهو انحراف في مسائل البدعة. في مسائل الدين اذا نظرت الى التاريخ ديانة نصرانية كل مئة سنة قرن قرنين سبحان الله يجتمع الكنائس مجمع الكنائس العالمي لتطوير - [00:38:27](#)

الناس حتى تناسب الناس. اما نحن ما عندنا لا زيادة ولا نقص. من قبل ديننا فيها هو ومن لا يقبل فلا نقبل منه شيئا. وجاءت في قوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اعبد الها - [00:38:47](#)

عاما ونعبد الله طعاما او اعبد اياما ونعبد. فانزل الله عليه الاجابة. ما في مجال اطلاقا. لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. والنهاية لكم دينكم ولدي دين. ولدي دين ما في مجال نأخذ بدينكم ولا يمكن ان نتنازل لا بزيادة - [00:39:07](#)

او نقص اخذناكم مزية؟ ثلاث. الرابعة عندنا ان العقيدة الاسلامية عقيدة وسطية وسط نحن نعلم ان خير الامور او سلطتها. فهي وسط بين الغلو وبين تقصير بين الزيادة وبين النقص. وسبحان الله عقیدتنا هذه الوسط في كل جزئية. كل جزئية هي وسط في باب الالوهية - [00:39:27](#)

وسط كانت دهريون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا وما يهلكنا الا الدهر ما في الله

وكان يقول احد العرب المنكرين يقول ارحام تدفع وارض تبلغ. ما في مجال - [00:39:57](#)
لا جنة ولا نار ولا اي شيء اطلاقا. ما ما كان هناك الله يحاسب. ويقابلهم اهل الشرك. الذين جعلوا حول الكعبة وحدها ثلاث مئة وستين صنما حول الكعبة وحدها. ثم جاءت عقيدة الاسلام لتبيّن ان - [00:40:17](#)

ان الله واحد انما الحكم الله الذي لا الله وما امرؤ الا يعبدوا الله. يا قوم اعبدوا الله ما لكم اثبات انه واحد سبحانه وتعالى وسط. وفي باب صفات الله تعالى وسط. اليهود عليهم لعائنا الله. قالوا يد الله مغلولة - [00:40:37](#)

غلت ايديهم ولعنوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وصفوا الله بالنقص والنصارى على الظاهر اخذوا صفات الرب فجعلوها للمخلوق. وجعلوا عيسى لها. فجاء جاءت عقيدة اهل السنة ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. الله موصوف بكل شيء حسن. ولا يمكن ان يدخل معه احد ليس كمثله شيء - [00:40:57](#)

اسماء وصفات تشير في المخلوق ولا ماله سبحانه وتعالى ان للمخلوق يعطي اياديه سبحانه وتعالى. وهذا الوسطية خذها في كل جزئية من الاعتقاد. هناك مزية خامسة وهي ان عقيدة اهل السنة فطرية. يعني تناسب اصحاب الفطر - [00:41:27](#)

السليمة واصحاب الفطر السليمة من هم؟ هم الذين لم تدخل او لم تشرب قلوبهم الشهوات والشبهات هذا منعكس الفطرة - [00:41:47](#)

صاحب الشهوات هذا فطرة المنتكس الذي يبحث عن الزنا والسرقات وغيره هذا منعكس الفطرة - [00:42:07](#)

او مختل فطرة عنده. ويقابلهم من؟ اصحاب الشبهات. الشبهات ما المقصود بها؟ الشكوك والظنون. ودليل ذلك كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه وفي رواية او يمجسانه. لم يقل - [00:42:27](#)

او يسلمانه لأن الاصل ان الاسلام فيه هو. ان الانسان يرد على الاسلام. نقترح في بداية هذه الدورة ان الاسئلة الفقهية لا اجيب ولا على سؤال. وتطرح على شيخنا فيجييك. هذا يعني يكون كمنهجه. وانما لن اجيب الا على ما يتعلق بمسائل - [00:42:27](#)

الاعتقاد هذا الذي يكون حول او ما يتعلق بمسائل الكتاب يجيب عليها لا مانع. لو صلى يا شيخ قلنا المزية الخامسة انها عقيدة فطرية انها تناسب اصحاب الفطر السليمة. ولهذا يقول العلماء ان العقيدة الاسلامية ما تعرض على صاحب فطرة سليمة الا قبلها مباشرة.

بدون - [00:42:47](#)

تردد والامثلة على ذلك كثير جدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده. وما يشكك الانسان في مسائل العقائد المنحرف. ولهذا يعني من امثلة يعني للطائف الان لو جئنا كلسان. الا يوجد عندنا الان قبور في العالم الاسلامي كثيرة - [00:43:07](#)

قبور الحسين والعيدروس والسيدة زينب والبدوي وخذ ما شئت قبور. موجود ولا ما هو موجود؟ موجود. نسأل الان الياس عندك القبور

صناديق تبرعات تسأل كمثال بسيط الحسين ابن علي رضي الله عنه وارضاكم له قبر في - [00:43:27](#)

بلا قبر وفي دمشق قبر ولا ادرى سمعت فيها والله نسيت اكتبه في احدى دول العالم الاسلامي عندهم قبر للحسين اربع قبور تسأل من هو قبرك؟ قال هذا قبر سيدنا الحسين. الحسين كم واحد عندنا في الاسلام؟ خمسة ولا اربعة ولا واحد هو اللي ولد واحد. كيف نصدق؟ يأتي الانسان - [00:43:47](#)

الى قبر الحسين في كربلاء مدد يا سيد الحسين. وفي مصر مدد مدد. وفي القاهرة وفي دمشق مدد. واين كم حسين قلت سبحان الله لو علمنا قطعنا الحسين ثم وزعناه على العالم الاسلامي عشان نجمع عندنا هناك نأخذ مدد من كل بلد ليس موجود عند

هؤلاء دون - [00:44:07](#)

ثم السؤال يعجب الانسان عجب كبير جدا. هذه القبور عندها صناديق تبرعات وعلى مر التاريخ دول وحضارات تذهب وتأتي والناس تتبع باموال العمل. عمل في عهد الدولة دول المماليك ثم الدولة - [00:44:27](#)

عثمانية ثم الان دول العالم الاسلامي الان كل واحد يأتي من بلده يضع صناديق في هذه الصناديق. اسأل سؤال صغير هذه النقود وين تذهب الحسين فاتح له ارصدة في البنك ويجمعها ويدخلها يحفظها عنده او يشتري بها اراضي وين تذهب؟ حولها لصوص من البشر اذا - [00:44:47](#)

ذهب الناس والناس يبكون عند القبر فتحوا قالوا اللهم اكسر امثال هؤلاء مجانيين العقول بس نستفيد منهم ولهذا ذكر لاحد الاخوة

يقول كان سابقاً تعرفون قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يجمعنا واياكم واياه في جنات - [00:45:07](#)
النفس عندهم ما يسمى بالمزورين. وفي الحقيقة اسمه من التزوير ليس من الزيارة. فئة يدعوا والانسان يقول قبض على بعض هؤلاء
ليزورون الناس يدعون لهم ف يأتي الناس من كل دول العالم يسألهم ما عندك شيء للرسول؟ قال كيف؟ قال فلوس ما - [00:45:27](#)
يخرج ما في جيشه يروح اقاربه وجماعة الرسول يبغى فلوس. فيعطيه. يقول قبض على عدد من لصوص البشر. يظن هؤلاء المساكين
الرسول ستدخل اليه. اين عقول الناس؟ ومن تذهب له؟ هذا يدل على ان هذه عقيدة تنافي الفطر. تنافي الفطر. شخص - [00:45:47](#)
في قبرك كيف تطلب منه؟ وتجد انه ميت الان لما مات مثلاً السيد البدوي ولا الحسين ولا العيدروس ولا السيدة زينب ما صلي عليه
صلوة الجنازة ولم ادخل قبره بدون صلاة جنازة. صلي وان لم اصلي صلي عليه. لما كبرنا نقول - [00:46:07](#)
الله اكبر نقول مدد يا سيد الحسين ولا نقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه فنحن اللي ندعوا له ما نطلب منه شيء نحن
ندعوا له لكن عقول الناس ما نdry الى اين. ولهذا العقيدة الاسلامية الصافية من شوائب البدع والشبهات - [00:46:27](#)
سبحان الله تقبل عقيدة اهل السنة قبول كامل بدون تردد. وقد نقول من مزايا العقيدة كذلك نختتم به ان العقيدة الاسلامية عقيدة
ايش؟ ربانية. مأخذنة من عند الله تعالى. ليس للبشر فيها ابداً. وهذا نؤصل عليه - [00:46:47](#)
تأصيل كما سيأتيانا ان شاء الله في بعض ان مرت علينا بعض وسائل الغيب نأخذ بعض قواعد اهل السنة فيها. العقيدة الاسلامية ما لها
هل العقل فيها مجال ابداً؟ اليمان بالملائكة كيف يدخل العقل فيها؟ اليمان باليوم الآخر. قد نقول اليمان باليوم الآخر نعرف عن
طريق - [00:47:07](#)

ان الله سبحانه وتعالى عادل. والله قد قال في كتابه لاجل نتأمل افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا على طول
خطبك بالعقل واحد يصلني مستقيم واحد على المعاصي والفسق يكونون سواسية عند ربهم ما يكون ابداً. لكن قضايا اليوم الآخر
الحوظ - [00:47:27](#)
الصراط والميزان والعرض هذا ما في مجال العقل ولا يدخل العقل فيه اطلاقاً. رباني بحث وهذا من رحمة الله تعالى بنا جميعاً. السبب
عقول الناس تختلف في الامور المشاهدة. الامور المشاهدة تختلف فيها. صغير جداً لكل منا واحد جالس عليه شمام الغان. اظن - [00:47:47](#)

لو جينا نسرد ما نجد في هذا الصف عشرة على شمام واحد. كل واحد على رأس شمام بلون وشكل تصميم غير الآخر كلها تسأل ليش
ما يقول لي شمام؟ قال والله هذا شكله ممتاز انا قلبت اللي عند الباب يبيعون واخترت هذا ممتاز ما انا مشاهده كلها اختلفنا في امر
مشاهدة امام اعيننا كيف - [00:48:07](#)

فيما يتعلق بامور عقيدة ومسائل تختلف اشد. كم من رحمة الله ان يقال للعقل قف. ليس لك حق ان تدخل. حدودك هذه بس لن
 تستطيع التجاوز ولو تجاوزت ظلت وانحرفت عن صراط الله المستقيم. انتقل الى جزئية اخرى مهمة - [00:48:27](#)
من المقدمات العقيدة التي تأخذها او تؤمن بها لها مصادر في التقلي. من اين تؤخذ؟ من اين نأخذ هذه العقيدة اول ما نأخذها منه
نقول كتاب الله تعالى. قرآن ما نأخذ عقيدتنا من ايام. مشكلة كبيرة جداً. وهو الذي ابتلي به الآن العالم - [00:48:47](#)
انهم أصبحوا يأخذون عقائدهم من عقول الرجال. اعطيكم مثل صغير جداً. بعض الناس تسأله ايش تقول له على اي قال انا على
مذهب الاشاعرة. الا وعلى مذهب الماتوريديه. نسأل سؤال صغير بس. ما يحتاج مناقشة. ابو بكر وعمر اشعري ولا ما - [00:49:07](#)
تربيدي وش الاجابة؟ ها ما رأيك؟ ولا اذا اقول لكم وهابي ابو بكر وهابي؟ ما فيه اطلاق ما كان عندهم هذه وانما كان المصدر هو
الكتاب والسنة. كثير من الناس تقول الله يقول الرحمن على العرش استوى. والنبي انت علم ام الله؟ يقول لك - [00:49:27](#)
يا الله ما يمكن يستوي ابداً ولا يستوي على عرشه. انت اعلم ام الله الذي يعلم. الان في امورنا العادلة الصغيرة جداً. انا شاهدت شي
معين وجيئت اخبر ونحن ما شاهدنا نقول لها والله انا شفت حدث كذا قلت لا ما قال يا اخي انا شايفه انت تدرؤن انت شايفه؟ قال لا.
قال طيب شلون تدخل نفسك لشي ما تعرفه - [00:49:47](#)
نحن الان ندخل عقود في من حق تدخل فيه. الله يخبرك نقول لا يا رب ما يمكن. قل انت علم ام الله. الله هو الاعلم. وهو الذي دلنا

على هذا الشيخ. وما ذكرها في كتابه الا لنؤمن به. والامثلة على هذا كثير جدا في مسائل الاعتقاد. ولهذا جاءت النصوص -
00:50:07
كثيرة جدا تقرر مسائل العقيدة كلها في الالوهية في الربوبية في الاسماء والصفات في جميع كثير. ومع ذلك بعض الناس يقول لا ما يمكن هذا لا اصدق. والمصيبة الكبرى ان وجد من هؤلاء من قعد قاعدة باطلة -
00:50:27

وهي التي انبني عليها مذهب الاعتزاز يقولون ان العقل هو الذي يحكم على الكتاب والسنة. يعني بمعنى ان اي في اية تخالف العقل ما نقبل الاية نقبل العقل ما قبل الاية هذا كلام خطير جدا جدا ولهذا نسألهم على اي عقل سأمن ؟ باي عقل نأمل -
00:50:47
وعلى اي عقل نرجع اليه ؟ نرجع الى عقل الاشاعرة ولا عقل معتزلة ولا عقل جهمية ولا عقل ما تريده ان عقل اهل السنة كل هؤلاء عقلاه ولا مجانين ؟ كلهم عقلاه ما نقول والله الاشعري مجنون واهل السنة هم العقلاه كلهم عقلاه. لكننا مرجعنا هو الكتاب -
00:51:07
اصحاب السنة وهو العمدة عندنا في مثل هذه الامور. ثم اخذنا بالقرآن لما ؟ لانه نقول لان اخذنا بالقرآن لان يعرفنا بحق ربنا ولا بربنا
وما يستحق كمثل نفسه سبحانه وتعالى -
00:51:27

ما في احد سيعرفنا اكثر من الناس. الله سبحانه وتعالى اعلم بما يجب له وما هو موصوف به سبحانه وتعالى. ما اتي انا نقول الا انا اعرف من ربى بهذا الامر لا. ولهذا جاءت قل انت قل انت اعلم ام الله ؟ الله اعلم سبحانه وتعالى. والادلة على ذلك الله يقول ومن اصدق -
00:51:47

من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. ما في احد اصدق من الله. المصدر الثاني عندنا هو سنة النبي صلى الله عليه والاخذ بهذا المصدر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الا اني اوتيت القرآن ومثله -
00:52:07
يعني ما في مجال تقول والله الرسول ما يمكن. بل نجد الله يتنبئ على رسوله ويأمرنا باتباعه بقوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يعني ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحي. فيجب ان نتبعه. وجاءت في قوله تعالى ما اتاكم الرسول -
00:52:27

فخودوه ما اتاكم الرسول. والله قد قال في وصف رسوله لتبيين للناس ما نزل اليه. من الذي بين لنا القرآن وبلغنا انا الشرع غير محمد صلى الله عليه وسلم. فيصبح هو المرجع. لlama جميعا. نفس المعنى اللطيف -
00:52:47

هذا المصدران وهما الكتاب والسنة. كل الطوائف تكون به. اذا جينا للاشاعرة قالوا الكتاب والسنة ما تريديه الكتاب والسنة الجهمية ما في الكتاب والسنة ما هي مرجع. ولهذا قيل وكل يدعى وصلا بليلي وليلي لا تقر لهم بذلك -
00:53:07
وش كيف اميز هذا عن هذا ؟ هو الذي جاء التقيد الثالث. وهو القاعدة الكبرى وهي الاخذ بفهم السلف الصالح لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. الاخذ بفهم السلف الصالح لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -
00:53:27

والدليل على ذلك ما هو ؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الامم قال كل في النار الا واحدة. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الواحدة التي نجت ؟ قال من كان على مثل ما انا عليه -
00:53:47
ها واصحابي على مثل ما انا عليه واصحابي ربظني النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ما ربظنا بالعلماء ولا بغيرهم ابدا. وهذا من توفيق الله تعالى لlama والربط بالصحابة امر ضخم جدا. لابد ان يتمكن في نفوتنا في كل جزئية نأخذها -
00:54:07

ننظر ماذا قال فيها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اما اتي تقول الشخص جزاكم الله خير هذا غلط. رسول جاءت النصوص الشرعية قال يا اخي انت اعلم من الشيخ فلان -
00:54:27

انتظر من الشيخ لا نقول ماني باعلم منه انا اقول هذا قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قعد الامام مالك القاعدة الظخمة كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر يقصد به محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى ان اقوال العلماء -
00:54:37
لكن ما فعله الصحابة وساروا على ضوءه هو الذي يجب لانهم نجوا وشرفوا ورفع الله منازلهم بسبب الاخذ بالكتاب والسنة والتطبيق الحي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه باقي عندنا السلف تعريفهم لغة واصطلاحا لان دائمآ نقول نحن سلفيون في عقيدتنا ونعتز بها لكن ما المقصود -
00:54:57

بالسلف هذا مصطلح يشتراك فيه الاجل المعنى اللغوي كل من مضى يسمى سلفا لكنني ما اريد هذا المعنى. اريد ما المقصود بسلف

الامة الذي يقول هم المرجع ثم تأخذ خصائص مذهب السلف. سؤالي ان شاء الله يتميزون باربع خصائص قد يزداد بها. ثم تأتي القاعدة

00:55:27 -

كبرى لطمئن الجميع في مسائل الاعتقاد وان كانت الحقيقة لعل في اثناء المرور نسرد شيئا من قواعد اهل السنة سريعة في ذلك اقامة نسمع ادعانا نسمع صالتنا نأخذ القاعدة بس واختتم بها ايها الاحبة القاعدة التي يجب ان نعلمها - 00:55:47

واوصيكم بكتابتها حتى تكون عندنا الشيخ فيها من الوضوح. ذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه العظيم الصواعق المرسلة وان اوماً اليها الامام الشفاري رحمة الله في اول كتابه لوامع الانوار البهية. مضمون هذه - 00:56:07

القاعدة ما لها مضمونها؟ ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لم يحدث بينهم خلاف في مسائل الاعتقاد ابدا. الصحابة رضي الله عنهم لم يحدث بينهم خلاف في مسائل الاعتقاد اطلاقا. وان كان حدث بينهم الخلاف - 00:56:27

في مسائل الفقه كثير جدا. ولهذا ما من صحابي الا ودون له مرويات في الفقه وكتبت الان كثيرة. اما مسائل العقيدة ما فيها هذى قاعدة يكتب بعدها وثمرة هذه القاعدة ان كل خلاف في مسائل - 00:56:47

باعتقادك حدث بعد الصحابة فهو خلاف مردود. بل هو بدعة يجب انكارها هذى قاعدة جميلة جدا جدا يستريح الانسان ويطمئن. انا اسألكم قلت لكم الان سؤال الصحابة رضي الله عنهم - 00:57:07

ولا ما تزيدية ولا جهمية ولا معتزلة؟ ماذا ستجيبون؟ وش الاجابة؟ اذا قلنا لا لابد من دليل وليس شنو قلنا من يعطيني اجاية؟ ها ولا واحد يعرف يجيب؟ ماذا نقول؟ نعم. لكن الان الاجابة هل هم اشاعرة ولا ما تزيدین ام لا - 00:57:27

الدليل عليه انهم لم يختلفون ان هذه الفرق ما حدثت الا بعد الصحابة ولهذا اذكر لكم من الطرائف كتبت خشوع الشيعية موسوعة شيعية كتبت عن تاريخ يعني عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ماذا - 00:57:47

في تعريفه قال ويعتبر ابن تيمية من كبار الوهابية الكبار. وبين محمد بن عبد الوهاب وعن ابن تيمية؟ كيف تنسب وتذكر قصة من اللطائف هي هي للطرفة اقرب واختتم بها. تعلمون ايها الاحبة ان المذاهب فقهية - 00:58:07

كانت او عقديه ما تنتشر الا اذا تبنتها الدول والحكومات. ترى مذهب الحنابلة من اقل المذاهب انتشارا حتى تبنتها الدولة السعودية الان. واذا كان محصور في الشام ما هو موجود هنا. ما هو كان موجود. ونقل اليكم - 00:58:27

انتشر الان وقوي وطبعت كتبه صار له تأثير. فكان رؤساء المدارس الفقهية وكذلك العقدية. كل واحد يتقارب الى سلطة لعله يقنعه مذهب الاعتزال كيف انتشر؟ لما جاء احمد ابن ابي دؤاد كان شيخا لمن؟ للمؤمنون - 00:58:47

يربيه مربيه فرباه على مذهب المعتزلة. لما كبر فرخ الاعتزال كله. ومنع اهل السنة ووقدت الفتنة بقول خالق القرآن. قال فكان سني وشيعيا عند احد الخلفاء كل واحد يحاول اقناع الخليفة. فقال من اللطائف السنى ايها - 00:59:07

خليفة ان الرافضة لا يستحقون ان ان يؤخذ مذهبهم. فسأل ليش؟ قال لان الروافض سرقوا نعال الرسول صلى الله وسلم ومن يسرق لا يحتاج ان يكون امنت. قال اي والله صحيح. الشيعي ماذا قال؟ قال ابدا هو كذاب اصلا. والله ما سرق الشيعة اصلا نعالهم - 00:59:27

قال طيب وش الدليل؟ قال اصلا ما كان هناك شيعة في وقت الرسول اصلا. فقال السني مبشرة الحمد لله اذا ما كانوا في عهد الرسول كل ما نحتاجهم بعد الرسول وش نريد بعدهم؟ فبعثت الذي كفر. هذا رد كتعقيد هذى القاعدة عظيمة في رد جميع الطوائف كلها اي كان - 00:59:47

الآن لو سألنا الان ابو بكر وعمر نقشبندية ولا قادرية ولا شاذية ولا ميرغنية ولا على اي فرق تكون اسألكم ما نقول لنسيهم لاي طائفة. اذا نقول جزاكم الله خير نحتاج انا على ما كان عليه الرسول الصحابة والحمد لله اسأل الله ان - 01:00:07

اعرف منهجم وان اموت عليهم. بس. هذا ما اردت يعني ان نتحدث عنه. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نسمع وان يجعلنا واياكم من من يحرض على العلم ويستفيد منه ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:00:27